

حسن الظن بالله [فضيلة الشيخ د. محمد بن كمال الرمحي] -

ندوة غزّة آمال وآلام

محمد بن كمال الرمحي

ايها الاخوة في الله من الواجب في زمان البلاء والشدة تسليّة اهل الايمان بما فيه ثباتهم ومن ذلك الحث على حسن الظن بالله تعالى.

وان الله عز وجل مع المؤمنين. قال الامام ابن القيم - [00:00:06](#)

رحمه الله فمن ظن بالله انه لا ينصر رسوله ولا يتم امره ولا يؤيده ويؤيد حربه ويعليهم ويغفرهم باعدائهم ويظهرهم عليهم وانه لا ينصر دينه وكتابه. وانه الشرك على التوحيد والباطل على الحق ادانة مستقرة. يضمنل معها التوحيد والحق اضمحلالا لا يقوم بعده -

[00:00:26](#)

ابدا فقد ظن بالله ظن السوء ونسبه الى خلاف ما يليق بك نانه وجلاله وصفاته ونعوته فان حمده سبحانه وعزته وحكمته والهيته تأبى ذلك وتأبى ان يذل حربه هو جنده وان تكون النصرة المستقرة والظفر الدائم لاعدائه المشركين به العادلين به. فمن ظن به ذلك -

[00:00:56](#)

فما عرفة ولا عرف اسماءه وصفاته وكماله. اياك ايها المسلم ان يكون حالك حال المنافقين. الذين قالوا ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا.

الذين قالوا لاخوانهم عدو لو اطاعونا ما قتلوا وليكن حالك حال المؤمنين الراسخين ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا - [00:01:26](#)

وهذا ما وعدنا الله ورسوله. وصدق الله ورسوله. وما زادهم الا ايمانا وتسليما - [00:01:56](#)